

## المؤتمر الصحافي المشترك للرئيس المصري محمد مرسي ورئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان

القاهرة، ١٧ / ١١ / ٢٠١٢. \* [مقتطفات]

قال الرئيس محمد مرسي إن [....] مصر كانت معنية بالتهديئة بين الجانبين [إسرائيل و"حماس" في غزة] خلال الأسبوع الماضي، وتم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، لكن إسرائيل لم تلتزم به، وصعدت الموقف [....]، باغتيال أحمد الجعبري القيادي في "حماس" [....].

وأضاف مرسي، خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، السبت [١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٢ في قصر الاتحادية بالقاهرة]، أن هناك عدم تكافؤ في القوة، والبعض ينسى أن إسرائيل دولة محتلة والقوانين الدولية تلزمها بأشياء لا تلتزم بها، وتابع: نحن نسعى مع كل الدول ذات المصلحة للتوصل إلى وقف إطلاق النار من الجانبين، كنوع من أنواع التوفيق لمنع العدوان على غزة والتهديئة.

وحذر مرسي من عواقب الاجتياح البري لغزة، وقال: لن نقبل هذا أبداً، وكذلك لن يقبل العالم الحر، لأن غزة في موقف المحتل، ولهم حقوق وعلينا واجبات، مضيفاً أن تلك المرحلة تختلف، وشعوب المنطقة وقياداتها تختلف عما سبق، لذلك نسعى بجدية لوقف العدوان وإطلاق النار ونناشد الجميع الالتزام بما سيتم الاتفاق عليه في أقرب فرصة، وهذا ما نبحثه مع الجانب التركي ومع باقي شركاء المنطقة والعالم ومن بينها فرنسا وإيطاليا.

---

\* المصدر: موقع "المصري اليوم" الإلكتروني:

<http://www.almasryalyoum.com/node/1248791>

<http://www.almasryalyoum.com/node/1248736>

وتابع: إذا كنا نتحدث عن اتفاقية السلام وعن احترامنا لها، فإن اتفاقية السلام تنص على السلام الشامل والعاقل في المنطقة، والواقع غير ذلك، وننبه إلى أن العدوان والقتل لا يحقق سلاماً ولا استقراراً.

[.....]

وأكد أردوغان أن قضية غزة كان لها اهتمام خاص في المباحثات، حيث لخص هشام قنديل المشهد هناك، مشيراً إلى جهود الرئيس مرسي في هذا المجال عن طريق الاتصالات الهاتفية المكثفة، ومؤكداً استمرار الجهود في هذا المجال، ومعرباً عن أمله في أن يتم وقف إطلاق النار بصورة عاجلة في غزة، وقال: "لو تورطت القوى العظمى في غض النظر عما يحدث، فإن القوى الإنسانية لن تعفو عنهم"، مشيراً إلى أن القوى العظمى تتحدث عن قتلى إسرائيل الثلاثة وكأنهم ٣٠٠ شخص، بينما تجاوز شهداء غزة الـ ٣٠، وأن ما يحدث الآن يشبه ما حدث في غزة عام ٢٠٠٨، عندما تم قتل ١٥٠٠ فلسطيني.